



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM



FLAA  
كلية الآداب العربية والفنون  
Faculty of Arabic Literature and Arts

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

تخصص: اللسانيات العربية

**مذكرة تخرج مقدّمة ضمن متطلبات شهادة الماستر بعنوان:**

**دلالة أسماء الأماكن**

**في القرآن الكريم**

أ.د. مختارية بن قبلية

إشراف الدكتورة

أ.د. مختارية بن قبلية

• إعداد الطالبة:

قندوز عائشة

السنة الجامعية: 2023 / 2022



## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسانه إلى يوم الدين. بادئا أشكر ربّ العباد العليّ التقدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه الذي أنارنا بالعلم وزيّنا بالحلم، وأتمّ علينا بالعافية، وأنار طريقنا ويسرّ ووفق وأعاننا في إتمام هذه الدّراسة وتقديمها على الشكل الذي هو عليه اليوم، لله الحمد والشكر وهو الرحمن المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذة "بن قبلية مختارية" التي قبلت تواضعا الإشراف على هذا العمل، فلها أخلص تحية وأعظم تقدير على كلّ ما قدّمته لي من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصّصتني به من جهد ووقت طوال إشرافها على هذه الدّراسة حيث أن توجيهاتها الكريمة ونصائحها القيّمة ظاهرة في أكثر من موقع من صفحات هذه الرسالة.

كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأستاذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة ليسهموا في إنجازها وخروجها إلى النور.

ولا يفوتني الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام بكلّية الأدب العربي والفنون، وكلّ الإداريين والعاملين في الجامعة على حسن المعاملة وطيبها في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة.

وأتقدم بالشكر إلى الوالدين العزيزين اللذان كانا سندا لاستكمال هذا العمل، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى زوجي الكريم الذي ساعدني وساهم في إنجاز هذا العمل، شكرا جزيلا.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كلّ من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وإلى كلّ من أمدني بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة، إلى كلّ هؤلاء أقول شكرا جزيلا.

# مقدمة

## مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد كان القرآن منذ صغري يشدني إليه بسحر كلماته ومعاني ألفاظه وراحة النفس عند قراءته، وكان المكان يستهويني وبخاصة في قصص القرآن وقصص الأنبياء؛ فكل جزء في القرآن الكريم كان يحفزني على القراءة والتلاوة، وحين أتتني الفرصة في مشواري الدراسي قررت أن أعرف جانب من الصعوبات التي تعترضني، فاخترت المكان القرآني عنوان بحثي، قصد معرفة دلالة كل مكان في هذا البحث، فما هي دلالة اسم المكان في القرآن الكريم؟ لقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي، وسرت على الخطة التالية: الفصل الأول كان تحت عنوان: حقل أعلام القرى والمدن، حيث ينقسم الفصل الأول إلى مبحثين: المبحث الأول: جرد أسماء أماكن القرى والمدن، أما المبحث الثاني: دلالة أسماء أماكن القرى والمدن، الذي ينقسم إلى مطلبين: المطلب الأول: دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط مكة. والمطلب الثاني: دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط المدينة.

أما الفصل الثاني تحت عنوان: حقل أعلام أماكن العبادة وأماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجاً)، ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول: حقل أعلام أماكن العبادة، حيث في هذا المبحث يوجد مطلبين: المطلب الأول: جرد أسماء أماكن العبادة، والمطلب الثاني: دلالة أسماء أماكن العبادة. أما المبحث الأخير: أسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجاً)، ينقسم بدوره إلى مطلبين: المطلب الأول: جرد أسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجاً)، والمطلب الثاني: تحليل دلالي لأسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجاً). وفي الأخير خاتمة تخص النتائج التي توصلت إليها من هذا البحث.

ومن بين المصادر التي اعتمدها في هذا البحث:



- أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: سالم السدري، الجامع لأحكام القرآن، مج 08، دار الكتب العلمية، البلد، بيروت لبنان، ط1 السنة: 1420 هـ—2000 م.

- أبو جعفر بن جرير الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، مج12، دار النشر، دار الكتب العلمية، البلد: بيروت-لبنان، ط3 السنة: 1420هـ—1999م.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة على البحث "بن قبلية مختارية".

ونتمنى من الله التوفيق.



# الفصل الأول:

## الفصل الأول:

### توطئة:

ذكر في القرآن الكريم عدة أماكن مختلفة ومتنوعة، ومن بين هذه الأماكن نجد أسماء أماكن متعلقة بالمدن والقرى، حيث أخذت بعض هذه الأماكن وهي كالاتي: مكة، بكة، أم القرى، البلد الأمين، البلدة، القريتان يثرب والمدينة، علماً أنه يوجد غيرها من الأماكن المتعلقة بالقرى والمدن، فأخذنا كل اسم من أسماء الأماكن واستخرجنا الآيات التي ذكرت فيها وقمنا بتحليلها دلاليا:

### المبحث الأول: جرد أسماء القرى والمدن من القرآن الكريم

اسم المكان	الآيات التي ورد فيها	تفسير الآيات	المكي	المدني
مكة	﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ سورة الفتح الآية (24).	"روى يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فأخذناهم سلماً فاستحييناهم فأنزل الله تعالى.. الصحيح أن هذه الآية نزلت في الحديبية قبل فتح مكة، حسب ما قدمناه عن أهل التأويل من الصحابة والتابعين" <sup>1</sup> .	+	
	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ	"أي أول مسجد بُني في الأرض لعبادة الله		+

<sup>1</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: سالم السدري، الجامع لأحكام القرآن، مج 08، دار الكتب العلمية، البلد، بيروت لبنان، ط1 السنة: 1420 هـ—2000 م، ص 185-186.



		<p>لِلنَّاسِ لِلَّذِي لَدَيْ بَيْكَةِ مُبَارَكًا وَهُدَى لِّلْعَالَمِينَ ﴿سورة آل عمران الآية (96).</p>	بكرة
	<p>"ومثلما أوحينا إلى الأنبياء من قبلك - أيها الرسول- أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر مكة ومن حولها من قرى العرب، ثم الناس جميعاً، وتخوف الناس من يوم القيامة يوم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد للحساب والجزاء، لا شك في وقوع ذلك اليوم، والناس منقسمون فيه إلى فريقين: فريق في الجنة وهم المؤمنون، وفريق في النار وهم الكافرون".</p>	<p>﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ سورة الشورى الآية (7).</p>	أم القرى
	<p>" وهذا القرآن كتاب أنزلناه عليك - أيها النبي- وهو كتاب مبارك مصدقاً لما سبقه من الكتب السماوية، لتنذر به أهل مكة وسائر الناس في مشارق الأرض ومغاربها حتى يهتدوا، والذين يؤمنون بالحياة الآخرة ويؤمنون بهذا القرآن، ويعملون بما فيه ويحافظون على صلاتهم بإقامة أركانها وفروضها ومستحباتها في أوقاتها المحددة لها شرعاً"<sup>2</sup>.</p>	<p>﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ سورة الأنعام الآية (92).</p>	أم القرى

<sup>1</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير تفسير للقرآن الكريم، جامع بين المأثور والمعقول، مج 01 دار: عالم الكتب،  
البلد: بيروت، ط1، السنة 1406 هـ - 1986 م، ص331.

<sup>2</sup> جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، دار: مركز تفسير الدراسات القرآنية، البلد: الرياض  
ط3، السنة: 1436 هـ، ص483-139.

		"مكة أمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً" <sup>1</sup> .	﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ سورة التين الآية (3).	البلد الأمين
	+	"البلدة أي مكة الذي حرمها أي جعلها حرماً آمناً لا يسفك فيها دم إنسان ولا يظلم فيها أحد ولا يصاد صيدها ولا يختلي خلالها، وذلك من النعم على قريش وأهلها في رفع الله عن بلدهم العذاب والفتن الشائعة في جميع بلاد العرب" <sup>2</sup> .	﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۗ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ سورة النمل الآية (91).	البلدة
	+	" أي هلا نزل هذا القرآن على رجل من إحدى القريتين، القرية: مكة والطائف، والرجلان: الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عم أبي جهل والذي من الطائف أبو مسعود عروة بن مسعود الثقفي قاله قتادة وقيل: عمير بن عبد باليل الثقفي من الطائف، وعتبة بن ربيعة من مكة" <sup>3</sup> .	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ سورة الزخرف الآية (31).	القريتين
		﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ أي: من المنافقين " ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ في حومة القتال والممانعة " ﴿فَارْجِعُوا﴾ إلى بيوتكم ومنازلكم، أمروهم بالهرب عن رسول	﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ	

<sup>1</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي تحقيق ومراجعة عبد القادر يعرب، دار النشر: دار الكتاب الحديث، ط1 السنة: 1423 هـ — 2022م ص 385-597.

<sup>2</sup> جلال الدين بن محمد بن أحمد المعلي وجمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق.

<sup>3</sup> القرطبي تحقيق سالم مصطفى البدرى، الجامع لأحكام القرآن، المرجع السابق، ص56.

+		<p>الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ  ﴿فَارْجِعُوا﴾ كَفَارًا إِلَى دِينِكُمُ الْأَوَّلِ  وَأَسْلَمُوهُ إِلَى أَعْدَائِهِ.</p> <p>﴿لَا مَقَامَ﴾ أَي: لَا مَكَانَ إِقَامَةٍ، أَوْ  "وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ" هُوَ أَوْسُ بْنُ  قَيْنَطِي، اسْتَأْذَنَ فِي الدَّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ  اتِّفَاقٍ مِنْ عَشِيرَتِهِ "﴿يَقُولُونَ﴾ أَي:  قَائِلِينَ "إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ" أَي مَنكشِفَةٌ  لِلْعَدُوِّ، وَقِيلَ خَالِيَةٌ لِلسَّرَاقِ..</p>	<p>النَّبِيِّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا  عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۖ  إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾</p> <p>سورة الأحزاب الآية  (13).</p>	يثر
+		<p>(نسوة) ... جمع قلة، وكان على ما نقل  خمسا: امرأة خبازة، وامرأة ساقية، وامرأة  بوابة، وامرأة سجانة، وامرأة صاحب  دوابه، في المدينة أنهم أشاعوا هذا الأمر  من حبّ امرأة العزيز ليوسف والفتى،  الغلام "شغفها" قال ابن زيد: الشغف في  الحب والشغف في البغض.</p>	<p>﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي  الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ  تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ  قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ إِنَّا  لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾</p> <p>سورة يوسف الآية  (30).</p>	المدينة
+		<p>آمنتم على الخير في كل القرآن أي: فعلتم  هذا الفعل الشنيع، وفي قوله: ﴿قَبْلَ أَنْ  آذَنَ لَكُمْ﴾ دليل على وهن أمره، لأنه  إثما جعل ذنبهم بمفارقة الأذن.  "إِنَّ هَذَا ﴿لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ﴾ فِي الْمَدِينَةِ  لُتْخَرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا".</p> <p>أي إن صنعكم هذا الحيلة احتلتموها أنت  وموسى في مصر قبل أن تخرجوا منها إلى  هذه الصحراء، وتوطأتم على ذلك لغرض</p>	<p>﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهِ  قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا  لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ فِي  الْمَدِينَةِ لُتْخَرِجُوا مِنْهَا  أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾</p> <p>سورة الاعراف الآية  (123).</p>	المدينة

		لكم ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ تهديد ووعيد <sup>1</sup> .	
		﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَافِقُونَ أَيْ: "مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ" أَيْ: "وَمِمَّنْ حَوْلَكُم"﴾ منافقون من الأعراب منازلهم قرية من منازلهم، "من أهل المدينة" أي: "وَمِمَّنْ حَوْلَكُم" منافقون أيضاً، ﴿مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ﴾ أي لجوا في النفاق واستمروا عليه، ﴿لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ أي: لا تعلمهم أنت يا محمد لمهارتهم في النفاق بحيث يخفى أمرهم على كثيرين، ولكن نحن نعلمهم ونخبرك عن أحوالهم، "سَعَدْبُهُمْ مَرَّتَيْنِ" أي: في الدنيا بالقتل والأسر، وعند الموت بعذاب القبر "ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ عَظِيمٍ" أي ثم في الآخرة يردون إلى عذاب النار الذي أعده الله للكفار، الفجار <sup>2</sup> .	المدينة
+		سورة التوبة الآية (101).	
		﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ	المدينة
+		" ليس لأهل المدينة ولا لمن حولهم من سكان البادية أن يتخلفوا عن الرسول صلى الله وعليه وسلم إذا خرج إلى الجهاد بنفسه، وليس لهم أن يشيحوا بأنفسهم، ويصونها عن نفسه صلى الله عليه وسلم، بل الواجب عليهم أن يبذلوا أنفسهم دون نفسه، ذلك لأنهم لا يناههم عطش ولا تعب ولا مجاعة في سبيل الله، ولا يتزلون	

<sup>1</sup> أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الأندلسي تح: ماهر حبوث /ج1 دار النشر، دار

الرسالة العالمية، ط1 السنة: 2015م-1436هـ، ص 290-291، 456-460، 248.

<sup>2</sup> محمد علي الصلوبي، المرجع السابق، ص 877.

		مَكَانًا يَثِيرُ وَجُودَهُمْ بِهِ غِيظَ الْكُفَّارِ، وَلَا يَصِيبُونَ مِنْ عَدُوِّ قِتْلًا أَوْ أُسِيرًا أَوْ غَنِيمَةً أَوْ هَزِيمَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ بِذَلِكَ ثَوَابَ عَمَلِ صَالِحٍ يَقْبَلُهُ مِنْهُمْ".	مَوَاطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿سورة التوبة (120).	
+		"لئن لم ينته المنافقون عن نفاقهم، بإضمارهم الكفر وإظهارهم الإسلام، والذين في قلوبهم فجور بتعلقهم بشهواتهم، والذين يأتون بالأخبار الكاذبة في المدينة ليفرقوا بين المؤمنين، لنأمرتك أيها الرسول بمعاقتهم، ولنسلطتك عليهم، ثم لا يساكنونك في المدينة إلا قليلاً من الزمن، لإهلاكهم أو طردهم عنها بسبب إفسادهم في الأرض".	﴿لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرضٌ والمرجفون في المدينة لتغريتك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً﴾ سورة الأحزاب الآية (60).	المدينة
	+	" وجاء أهل سدوم مستبشرين بضيوف لوط، طمعاً في فعل الفاحشة".	﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ سورة الحجر الآية (67).	المدينة
	+	" وكما فعلنا بهم مما ذكرنا من عجائب قدرتنا أيقظناهم بعد مدة طويلة ليسأل بعضهم بعضاً عن المدة التي مكثوها نائمين، فأجاب بعضهم، مكثنا يوماً أو بعض يوم، وأجاب بعض منهم ممن لم تظهر به مدة مكثكم نائمين: ربكم أعلم فابعدوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر".	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُمْ لَيْتَاءً لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْنَا قَالَ لَيْتَاءُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ	المدينة

	بنقودكم الفضيّة هذه إلى مدينتنا المعهودة، فليُنظر أي أهلها أطيب طعاما وأطيب مكسبا".	أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ سورة الكهف الآية (19).	
	"وأما الحائط الذي أصلحته وأنكرت عليّ إصلاحه فكان لصغيرين في المدينة التي جنناها قد مات أبوهما، وكان تحت الحائط مال مدفون لهما، وكان أبو هذين الصغيرين صالحا، فأراد ربك يا موسى أن يبلغا سن الرشد ويكبرا، ويخرجا ما لهما المدفون من تحته، إذ لو سقط الحائط الآن لانكشف ما لهما وتعرض للضياع، وكان هذا التدبير رحمة من ربك لهما، وما فعلته من اجتهادي، ذلك تفسير ما لم تستطع الصبر عليه" <sup>1</sup> .	﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ سورة الكهف الآية (82).	المدينة
	﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ مَدِينَةٌ ثَمُودَ﴾ تسعة رَهْطٍ ﴿﴾ أي رجال، ليفسدون في الأرض بالمعاصي، منها فرضهم الدنانير والدراهم. ﴿وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ بالطاعة.	﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ سورة النمل الآية (48).	المدينة

<sup>1</sup> جماعة من علماء التفسير، المرجع السابق، ص 206-426-265-295-302.

		<p>"ودخل موسى مدينة فرعون بعد أن غاب عنه مدة، وقت القيلولة فوجد فيها ﴿رَجُلَيْنِ يَفْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ﴾ أي إسرائيلي، ﴿وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾ أي قبطي ...، ﴿فَأَسْتَعْتَهُ﴾ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ "فقال له موسى: خلّ سبيله فقبل إته قال موسى: لقد هممت أن أحمله عليك " فوكزه موسى: أي ضربه بجمع كفيه وكان شديد القوة ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ أي قتله، ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل، ﴿قَالَ هَذَا﴾ أي قتله ﴿مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ المهيج غضبي، إته عدو لابن آدم".</p>	<p>﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفَلَةً مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَفْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ سورة القصص الآية (15).</p>	<p>المدينة</p>
		<p>ينتظر ما يناله من جهة القبيل ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ أي يستغيث به على قبطي آخر، "الْعَوِي" أي بين الغواية.</p>	<p>﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ سورة القصص الآية (18).</p>	<p>المدينة</p>
		<p>"جاء رجلٌ وهو مؤمن آل فرعون من أقصى المدينة أي آخرها، يسعى: يسرع في مشيته من طريق أقرب من طريقهم، ﴿قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ فإخرج إني لك من</p>	<p>﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ</p>	<p>المدينة</p>

		النَّاصِحِينَ ﴿۲۰﴾ سورة القصص الآية (20).	النَّاصِحِينَ". في الأمر بالخروج <sup>1</sup> .
		﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ سورة يس الآية (20).	هو حبيب بن نفس مري وكان نجارا وقال قتادة: كان يعبد الله في غار، فلما سمع بخبر المرسلين جاء يسعى فقال للمرسلين، أتطلبون على ما جئتم به أجرا؟ قالوا: ما أجرنا إلا على الله. قال أبو العالية: فاعتقد وآمن بهم وأقبل على قومه ف— قَالَ ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ <sup>2</sup> .
		﴿يَقُولُونَ لَئِن رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۗ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ سورة المنافقون الآية (8).	"يقول رأسهم عبد الله بن أبي: لئن عدنا إلى المدينة ليخرجن الأعز وهم أن قومي منها الأذل، وهم محمد وأصحابه، والله وحده العزة ورسوله وللمؤمنين، وليست لعبد الله بن أبي وأصحابه، ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ لا يعلمون أن العزة لله ورسوله وللمؤمنين" <sup>3</sup> .

<sup>1</sup> جلال الدين محمد بن أحمد المعلي وجمال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المرجع السابق ص: 381-387.

<sup>2</sup> القرطبي، تح: سالم مصطفى البدري، المرجع السابق، ص: 14.

<sup>3</sup> جماعة من علماء التفسير، المرجع السابق، ص 555.



➤ يلاحظ من خلال الجدول:

- أسماء أعلام الأماكن التي وردت مرة واحدة في القرآن الكريم هي:

- "بَكَّةَ" في سورة آل عمران الآية (96)، وهي سورة مدنية عدد آياتها (200) آية.
- "البلد الأمين" في سورة التين الآية (03)، وهي سورة مدنية عدد آياتها (8) آيات.
- "مَكَّةَ" في سورة الفتح الآية (24)، وهي سورة مدنية عدد آياتها (29) آية.
- "القريتين" في سورة الزخرف الآية (31)، وهي سورة مكية عدد آياتها (89) آية.
- "البلدة" في سورة النمل الآية (91)، وهي سورة مكية عدد آياتها (93) آية.
- "يثرب" في سورة الأحزاب الآية (13)، وهي سورة مكية عدد آياتها (73) آية.

- أمّا أعلام الأماكن التي وردت مرتين في القرآن الكريم هي:

- "أمّ القرى" وردت في سورة الأنعام الآية (92)، وهي سورة مكيّة عدد آياتها (165)، ووردت أيضاً في سورة الشورى الآية (7)، وهي سورة مكيّة عدد آياتها (53).
- ورد لفظ "المدينة" في القرآن الكريم أربعة عشر مرة حيث ورد في عشرة مواضع من سور مكية وهي: سورة يوسف الآية (30)، سورة الأعراف الآية (123)، سورة الحجر الآية (67)، سورة الكهف الآيتان (19) و(82)، سورة النمل الآية (48)، سورة القصص الآيات (15)، (18)، (20)، سورة يس الآية (20).
- وذكرت المدينة في أربعة مواضع من سور مدنية وهي: سورة التوبة الآية (101)، سورة التوبة الآية (120)، سورة الأحزاب الآية (60)، سورة المنافقون الآية (8).

➤ المبحث الثاني: دلالة أسماء القرى والمدن (دراسة نموذجية).

توطئة:

تختلف دلالة أسماء الأماكن عن بعضها البعض، حتى لو اختلفت بحرف واحد مثل: مكة وبكة، فلكل منهما دلالة تختلف عن الأخرى.

- وفي هذا المبحث قمنا بتحليل لكل اسم من أسماء الأماكن المتعلقة بالمدن والقرى، والتي ذكرت في القرآن الكريم، وهي كالاتي: "مكة، بكة، أم القرى، البلد الأمين، البلدة، القريتين، يثرب، المدينة"، علما أنه يوجد غيرها من الأماكن المذكورة في كلام الله عز وجل، فقد أخذت بعض من هذه الأماكن وقمنا بتحليلها دلاليا بالاعتماد على مجموعة من التفاسير.

### أ. دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط مكة.

#### ✓ أولا: مكة:

وقد وردت مادة مكة في القرآن الكريم في موضع واحد من سورة مدنية، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ سورة الفتح الآية (24).

- حسب تفسير القرطبي لمادة مكة يقول: "مكة فيه قولان: أحدهما يريد به مكة، والثاني: الحديبية، لأن بعضها مضاف إلى الحرم"<sup>1</sup>.

- يقول ملك بن أنس: "مكة: هي سائر البلد"، وقال محمد بن شهاب: "وقيل سميت بذلك لأن الناس كانوا يمكن ويضحكون فيها، من قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ سورة الأنفال الآية (35)، أي تصفيقا وتصفيرا"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تح: سالم مصطفى البدرى، المرجع السابق، ص186.

<sup>2</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تح: سالم مصطفى البدرى، المرجع السابق، مج1، الصفحة 89.

- "ولقد قيل عن مكة أنّها سميت بذلك لقلّة مائها، وقيل سميت بذلك لأنّها تمكّ المخ من العظم ممّا ينال قاصدها من المشقة، من قولهم مكّكْتُ العظم إذا أخرجت ما فيه، ومكّ الفصيل ضرع أمه، وأمتكه إذا أمتص كل ما فيه من اللبن وشربه، وقيل سمّيت بذلك لأنّها تمكّ من ظلم فيها، أي تهلكه"<sup>1</sup>.

- يقصد بمكة الحرم كلّه، وحسب المفسّرين فيه قولان: أحدهما مكة، والثاني: الحديبية لأنّ الأخيرة بعضها مضاف إلى الحرم، ولذلك بقيت آراء المفسّرين مختلفة حول سبب تسميتها.

### ✓ ثانيا: بكّة:

-ورد اسم بكّة في القرآن الكريم في موضع واحد من سورة مدنية، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ

أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ سورة آل عمران الآية (96).

-ثبت في صحيح مسلم عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض، قال: المسجد الحرام، قلت ثمّ أي؟ قال المسجد الأقصى، قلت كم بينهما؟ قال: أربعين عاما ثمّ الأرض لك مسجدا فحيثما أدركتك الصلّاة فصلّ، قال مجاهد وقتادة لم يوضع قبله بيت، قال علي رضي الله عنه كان قبل البيت بيوت كثيرة، والمعنى أنه أول بيت وضع للعبادة.

-قوله تعالى: "لِلَّذِي بِبَكَّةَ"، بكّة موضع البيت عن مالك بن أنس. وقال محمد بن شهاب: بكّة هي المسجد، بكّة مشتقة من البك وهو الازدحام؛ تباك القوم أي ازدحموا، وسمّيت بكّة لازدحام الناس في موضع طوافهم.

<sup>1</sup> القرطبي، اختصره وخرج أحاديثه الشيخ عرفان حوثه مختصر تفسير القرطبي، ج2، دار النشر: دار الكتب العلمية، البلد: بيروت- لبنان، ط1، السنة: 1422 هـ-2001م، ص 348.

- والبك دق العنق، وقيل سميت بذلك لأنها كانت تدق رقاب الجبابرة إذا ألدوا فيها بظلم.<sup>1</sup>

- تضاربت الآراء حول دلالة اسمي مكة وبكة، فمنهم من يقول أن مكة هي بكة وهو قول مجاهد، فيقول أن الميم على هذا مبدلة من الباء.<sup>2</sup>

- ومن آراء المفسرين يتضح لنا أن بكة هي المسجد، ومكة هي الحرم كله وتدخل فيه البيوت.

### ✓ ثالثاً: أم القرى:

- ذكرت أم القرى في القرآن الكريم في موضعين مكّين، الأول في سورة الشورى، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ سورة الشورى الآية (7).

- "أم القرى: هي مكة ومن حولها من أحياء العرب، ومن سائر طوائف بني آدم، ومن عرب وعجم"<sup>3</sup>.

- "أم القرى: يعني مكة وقيل لمكة أم القرى لأن الأرض دحيت من تحتها"<sup>4</sup>.

- "وحدثنا محمد قال: ثنا أحمد، قال ثنا أسباط عن السدي، في قوله: لتنذر أم القرى قال: مكة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> القرطبي، اختصره وخرج أحاديثه الشيخ عرفان حوثة، نفس المرجع، ج1، ص384.

<sup>2</sup> يراجع، ص384.

<sup>3</sup> الإمام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، مج2، دار النشر، دار الكتب العلمية، البلد، بيروت لبنان، ط1 السنة، 1420هـ-1999م، ص151.

<sup>4</sup> القرطبي، ج الرابع، ص24.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ج السابع، ص129.

- أما الموضع الثاني الذي ذكر فيه أم القرى هو في سورة الأنعام، في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۗ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ سورة الأنعام الآية (92).

- "أم القرى: يريد مكة وتقدم معنى تسميتها بذلك والمراد أهلها".<sup>1</sup>

- ومما سبق يتضح لنا أن دلالة اسم المكان أم القرى في سورتي الشورى الآية (7) والأنعام الآية (92) لديها نفس الدلالة وهي مكة.

### ✓ رابعا: البلد الأمين:

- ورد تركيب "البلد الأمين" الوصفي في موضع واحد من سورة مكية، في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ سورة التين الآية (3).

- ﴿هذا البلد الأمين﴾: مكة، وقال أهل التأويل: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال ثني أبي عن أبيه بن عباس، قوله: "هذا البلد الأمين" قال: مكة.

- حدثنا بشار، قال ثنا روح، قال: ثنا عوف، عن يزيد أبي عبد الله بن كعب، في قول الله ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ قال: البلد الحرام.

- حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: "وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ" قال: المسجد الحرام.<sup>2</sup>

- "﴿هذا البلد الأمين﴾ مكة المكرمة، حيث نزلت الرسالة على المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> القرطبي، المرجع نفسه، الجزء 2، ص 145.

<sup>2</sup> أبو جعفر بن جرير الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، مج 12، دار النشر، دار الكتب العلمية، البلد: بيروت-لبنان، ط 3 السنة: 1420هـ-1999م، ص 635.

- اختلفت آراء المفسرين لدلالة اسم المكان البلد الأمين؛ فمنهم من يرى أن معنى البلد الأمين هو مكة المكرمة، والرأي الآخر للمفسرين يقول المعنى هو المسجد الحرام، ورأي ثالث يرى أنه البلد الحرام، أي هناك اختلاف بين المفسرين في دلالة هذا اللفظ.

#### ✓ خامساً: البلدة:

ورد لفظ "بلدة" معرّفًا في موضع واحد من سورة مكيّة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ سورة النمل الآية (91).

- حدثنا بشر قال ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: "إنما أمرت أن أعبد ربّ هذه البلدة الذي حرّمها" يعني مكة<sup>2</sup>.

- وفي تفسير آخر لهذه الآية الكريمة يقول: "هي مكة التي عظم الله حرمتها، أي جعلها حرما آمنا، لا يسفك فيها دم، ولا يظلم فيها ولا يصاد فيها صيد"<sup>3</sup>.

- ومن خلال التفسيرين يتضح لنا أن دلالة لفظ البلدة هي مكة التي عظمها الله عزّ وجل.

#### ✓ سادساً: القريتين:

- ورد لفظ القريتين في موضع واحد من سورة مكيّة، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ سورة الزخرف الآية (31).

<sup>1</sup> شوقي أبو خليل، أطلس القرآن أماكن أقوام أعلام، دار النشر: دار الفكر المعاصر، البلد: بيروت، لبنان، ط1، السنة: 2000م، ص 167.

<sup>2</sup> القرطبي، إختصره عرفان حونه، المرجع السابق، ج4، ص 356.

<sup>3</sup> أبي جعفر بن جرير الطبري، المرجع السابق، ص 24.

- "استبعدت قريش نزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وهو فقير يتيم، واقترحوا أن يترل على أحد الرؤساء العظماء، ظننا منهم أن العظيم الذي يكون له مال وجاه: فالقريتان: مكة والطائف"<sup>1</sup>.

- وفي تفسير القرطبي يقول: "القريتين: أي من إحدى القريتين مكة والطائف، الرجلان: الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزوم أبي جهل، والذي من الطائف أبو مسعود عروة بن مسعود الثقفي"<sup>2</sup>.

- حدثنا بشر، قال ثنا يزيد قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ والقريتان مكة والطائف.<sup>3</sup>

- يتضح من خلال أقوال المفسرين أن دلالة اسم المكان القريتان تدل على مكة والطائف وذلك بإجماع المفسرين.

### ب. دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط المدينة:

#### ✓ يثرب:

- ورد لفظ يثرب في موضع قرآني واحد من سورة مدنية، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ سورة الأحزاب الآية (13).

<sup>1</sup> سوقي أبو خليل، المرجع السابق، ص 175.

<sup>2</sup> القرطبي، المرجع السابق، الجزء الرابع، ص 55.

<sup>3</sup> أبي جعفر بن جرير الطبري، المرجع السابق، ص 181.

- يثرب هي المدينة وسمّاها الرسول صلى الله عليه وسلم "طيبة وطابة"، وقال أبو عبيدة: يثرب اسم أرض، والمدينة ناحية منها السُّهيلي: وسميت يثرب باسم الذي نزلها من العماليق اسمه يثرب بن عميل بن مهائل بن عوض بن عملاق بن لاوذ بن إرم<sup>1</sup>.

- "يا أهل يثرب" يقصد به يثرب أهل المدينة قبل الإسلام.

- ومّا سبق يتّضح لنا أنّ اسم المكان يثرب يدلّ على المدينة<sup>2</sup>.

### ✓ المدينة:

- ورد لفظ المدينة في القرآن الكريم في مواضع جميعها معرّف بالتعريف دالاً على مدن مخصوصة، إذ لم يقصد به مكان عام، فقد أطلقه في المواضع المكية على مدن: ثمود ومصر وقوم لوط وعلى مدينة أنطاكية ومدينة الطاغية "ديفياثوس" في قصة أصحاب الكهف، ومن السور القرآنية التي وردت فيها هذه الأماكن نجد سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۗ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ إِنَّا نَنظُرُهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة يوسف الآية (30)، ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ أي قال جماعة من النساء في مدينة مصر<sup>3</sup>. إذ أنّ المدينة يقصد بها مصر.

- والموضع المكّي الثاني هو في سورة الحجر، في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ سورة الحجر الآية (67)، أي جاء أهل مدينة سدوم، وهم قوم لوط<sup>4</sup>.

- وردت المدينة أيضا في سورة الكهف، في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا

<sup>1</sup> الإمام عبد الله مجاهد بن أحمد بن بكر بن فرح الأنصاري، لمرجع السابق، ص 97.

<sup>2</sup> يراجع.

<sup>3</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مج2، ص49.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص113.



أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿سورة الكهف الآية (19)﴾، المدينة يقال أنها المسماة الآن "طرَسوس" بفتح الراء.<sup>1</sup>

- وفي سورة النمل، في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ سورة النمل الآية (48)، أي كان في مدينة صالح وهي الحجر.<sup>2</sup>

- ونجد لفظ المدينة ورد في سورة القصص في ثلاث آيات، في قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةً مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ ۗ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۗ فَاسْتَعْتَنَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ ۗ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ۗ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ سورة القصص الآية (15)، أي دخل مصر وقت الظهيرة والناس يخلدون للراحة عند القبولة.<sup>3</sup>

والموضع المكّي الأخير الذي ورد فيه لفظ المدينة هو في سورة يس، في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ سورة يس الآية (20)، وجاء من مكان بعيد من القرية<sup>4</sup>؛ حيث يقصد بالمدينة في هذه الآية الكريمة القرية التي تقع بمكان بعيد.

- أمّا المواضع المدنية فلم يطلق فيها اللفظ إلاّ على مدينة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ

<sup>1</sup> الإمامين الجليلين، تفسير الجلالين، تـح: عبد القادر يعرب، ص295.

<sup>2</sup> محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، مج2، ص412.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص427.

<sup>4</sup> جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن، ص441.

صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿سورة التوبة (120)﴾، حيث يقصد بالمدينة في هذه الآية مدينة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>1</sup>.

- ومما سبق يتضح لنا أن لفظ المدينة في القرآن الكريم يدل على أماكن مختلفة من بينها مدن ثمود ومصر ومدينة أنطاكية ومدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام وغيرها من الأماكن.

---

<sup>1</sup> يراجع.

# الفصل الثاني

## المبحث الأول: جرد أماكن العبادة من القرآن الكريم.

### توطئة:

ورد في القرآن الكريم عدة أماكن متعلقة بالعبادة، فأخذنا بعض هذه الأماكن واستخرجنا الآيات القرآنية التي ذكرت فيها هذه الأماكن، ومن بين الأماكن التي قمنا بأخذها كنموذج للدراسة هي: البيت الحرام، البيت العتيق، البيت المعمور، المسجد الأقصى، المشعر الحرام، عرفات، الصفا والمروة، مقام إبراهيم، الكعبة.

الجدول الموالي يبين أعلام أماكن العبادة والآيات التي وردت فيها الأماكن وتكرارها في السور المكية والمدنية:

اسم المكان	الآيات التي ورد فيها	تفسير الآيات	المكي	المدني
البيت الحرام	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ...﴾ سورة المائدة الآية (02).	"يا أيها الذين آمنوا لا تستحلوا حرمت الله التي أكرمكم بتعظيمها، وكفوا عن محظورات الإحرام: كلبس المخيط، وعن محرمات الحرم كالصيد، ولا تستحلوا القتال في الأشهر الحرم، وهي (ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب)، ولا تستحلوا قاصدي بيت الله الحرام، وإذا حللتم من الإحرام بحج أو عمرة، وفرقتم من الحرم فاصطادوا إن شئتم، ولا		+

		<p>يحملنكم بعض قوم لصددهم لكم عن المسجد الحرام على الجور وترك العدل فيهم، وتعاونوا أيها المؤمنون على فعل ما أمرتم به، وترك ما نهيتم عنه، وخافوا الله بالتزام طاعته والبعد عن معصيته، إن الله شديد العقاب لمن عصاه"<sup>1</sup>.</p>		
	+	<p>"حدثنا يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، قال ابن زيد في قوله: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ۚ﴾، قال: كان الناس كلهم فيهم ملوك تدفع بعضهم عن بعض. قال: ولم يكن في العرب ملوك تدفع بعضهم عن بعض، فجعل الله تعالى ذكره لهم البيت الحرام قياما، يُدْفَعُ بعضهم عن بعض به، والشهر الحرام كذلك، يدفع الله بعضهم عن بعضهم</p>	<p>﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ۚ﴾ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿سورة المائدة الآية (97).﴾</p>	<p>البيت الحرام</p>

<sup>1</sup> جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص 106.

		بالأشهر الحرام، والقلائد <sup>1</sup> .	
		<p>"يا أيها الذين آمنوا، لا تقتلوا الصيد البري وأنتم محرمون بحج أو عمرة، ومن قتله متعمدا فعليه جزاء مماثل لما قتله من الصيد من الإبل أو الغنم...، يحكم به رجلان متصفان بالعدالة بين المسلمين، وما حكما به يفعل به ما يفعل بالهدي من الإرسال إلى مكة وذبحه في الحرم، أو قيمة ذلك من الطعام تدفع لفقراء الحرم، أو صيام يوم مقابل كل نصف صاع من الطعام، كل ذلك ليزوق قاتل الصيد عاقبة ما أقدم عليه من قتله، تجاوز الله عما مضى من قتل صيد الحرم وقتل الحرم صيد البر قبل تحريمه، ومن عاد إليه بعد التحريم انتقم الله منه بأن يعذبه على ذلك، والله قوي منيع<sup>2</sup>.</p>	<p>﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۚ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ...﴾ سورة المائدة الآية (95).</p>

<sup>1</sup> أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ص 79.

<sup>2</sup> جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص 123.

+		<p>"ثُمَّ لِيَقْضُوا" وسخ الفضول وفضلات ألوات الهيئات كقص شارب الحرص، وقلم أظفار الغضب والحقد، ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ بالقيام بإبراز ما قبلوه في العهد الأول من المعاني والكمالات المودعة فيهم إلى الفعل، ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ بالانخراط في سلك الملكوت الأعلى حول عرش الله المجيد البيت القديم" <sup>1</sup>.</p>	<p>﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ سورة الحج الآية (29).</p>	البيت العتيق
+		<p>"لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ" كركبها والحمل عليها مالا يضرها، ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وقت نحرها، ﴿ثُمَّ مَحَلُّهَا﴾ أي مكان حلّ نحرها، ﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ أي عنده، والمراد الحرم جميعه" <sup>2</sup>.</p>	<p>﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ سورة الحج الآية (33).</p>	البيت العتيق
	+	<p>"ثبت في الصحيحين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث الإسراء:</p>	<p>﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ سورة الطور الآية (04).</p>	البيت المعمور

<sup>1</sup> أبو بكر محي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد الطائي الحاتمي المعروف بابن عربي، تفسير القرآن الكريم، تح: الشيخ عبد الوارث محمد علي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2006م-1427هـ، ص52.

<sup>2</sup> جلال الدين محمد بن أحمد الحلبي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، تح: عبد القادر يعرب، ص336.

		<p>ثم رُفِعَ بي إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألفا لا يعودون إليه آخر ما عليهم، يعني يتعدون فيه ويطوفون به كما يطوف أهل الأرض بكعبتهم، وهو كعبة أهل السماء السابعة، وفي كل سماء بيت يتعد فيه أهلها ويصلون إليه"<sup>1</sup>.</p>		
	<p>+ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ۖ يَٰمُحَمَّدَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ﴿لَيْلًا﴾ أي في جنح الليل، ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ وهو مسجد مكة، ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ وهو بيت المقدس، ﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ أي في الزروع والثمار، ﴿لِنُرِيَهُ﴾ أي محمدًا، ﴿مِنَ آيَاتِنَا ۗ﴾ أي العظام، ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ</p>	<p>﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الإسراء الآية (01).</p>	<p>المسجد الأقصى</p>	

<sup>1</sup> عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، مختصر تفسير ابن كثير / تح: محمد علي الصابوني، م الثالث،  
دار النشر: قصر الكتاب، البليلة، الجزائر، ص 318.



		<p>البصير ﴿ أي السميع لأقوال عباده مؤمنهم وكافرهم، مصدقهم ومكذبهم البصير بهم فيعطي كلا منهم ما يستحقه في الدنيا والآخرة" <sup>1</sup>.</p>	
+		<p>﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ أي لا خرج ولا إثم عليكم في التجارة أثناء الحج، ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ سورة البقرة الآية (198).          إذا دفعتم من عرفات بعد الوقوف بها فاذكروا الله بالدعاء والتضرع والتكبير والتهليل عند المشعر الحرام بالمزدلفة، ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ أي اذكروه ذكرا حسنا كما هداكم هداية حسنة، واشكروه على نعمة الهداية والإيمان فقد كنتم قبل هدايته لكم في عداد الضالين" <sup>2</sup>.</p>	<p>عرفات المشعر الحرام</p>

<sup>1</sup> أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1999م-1420هـ، ص 03.

<sup>2</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، تفسير القرآن الكريم، جامع بين المأثور والمعقول، ج 1، ص 189.

	<p>﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرَوَةَ﴾ أي: إن صفاء وجود القلب ومرورة وجود النفس، ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ من أعلام دينية ومناسكه القلبية كاليقين والرضا... والقالبية، كالصلاة والصيام وسائر العبادات البدنية، ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ﴾ أي: بلغ مقام الوحدة الذاتية ودخل، ﴿أَوْ اعْتَمَرَ﴾ نار الحضرة بتوحيد الصفات، ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ حينئذ، ﴿أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ أي: يرجع إلى مقامهما، ويتردد بينهما، لا بوجودهما التكويني بل بالوجود الموهوب بعد الفناء عند التمكين، ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ أي: من تبرع خيرا من باب التعاليم وشفقة الخلق ومحبة أهل الخير، ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ﴾ يشكر عمله بثواب المزيد، ﴿عَلِيمٌ﴾ بأنه من باب التصرف في الأنبياء بالله لا من باب التكوين</p>	<p>﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرَوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة الآية (158).</p>	<p>الصفاء و المرورة</p>
--	--	--	---------------------------------

		والابتلاء والفتنة <sup>1</sup> .	
--	--	----------------------------------	--

### ويتبين من الجدول ما يلي:

- أن أعلام أماكن العبادة التي وردت مرة واحدة في القرآن الكريم هي:
  - البيت المعمور سورة الطور الآية (04)، هي سورة مكية عدد آياتها (49) آية.
  - المسجد الأقصى سورة الإسراء الآية (01)، هي سورة مكية عدد آياتها (111) آية.
  - عرفات والمشعر الحرام ذكروا في سورة البقرة الآية (198)، وهي سورة مدنية عدد آياتها (286).
  - الصفا والمروة ذكرا في سورة البقرة الآية (158).
- أما أماكن العبادة التي ذكرت مرتين في القرآن العظيم نجد:
  - البيت الحرام ذكر في سورة المائدة الآيتين (20 و97)، هي سورة مدنية عدد آياتها (120) آية.
  - الكعبة ذكرت في سورة المائدة الآيتين (95-97).
  - وأخيرا البيت المعمور ذكر في سورة الحج الآيتين (29 و33)، وهي سورة مدنية عدد آياتها (78) آية.

<sup>1</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: محمد علي الصابوني، م3، ص 82.

## ❖ تحليل دلالي لأعلام أماكن العبادة (دراسة نموذجية).

توطئة:

ذكر في القرآن عدة أماكن متعلقة بالعبادة، حيث أن هذه الأماكن لديها خصوصية مميزة في الدين الإسلامي كونها أماكن عبادة يقوم فيها المسلم بعبادة الله عز وجل، فلقد قمنا في هذا المبحث بأخذ بعض من تلك الأماكن وتحليلها دلاليا قصد معرفة ما تدل عليه هذه الأعلام المكانية، ومن بين أماكن العبادة التي أخذناها كنموذج للدراسة والتحليل هي: البيت الحرام، البيت العتيق، المسجد الأقصى، المشعر الحرام، الصفا والمروة، عرفات، مقام إبراهيم، الكعبة، ولقد اعتمدنا بدورنا على تفاسير قرآنية لمعرفة دلالة هذه الأماكن.

### أولاً: البيت الحرام:

ذكر لفظ البيت الحرام مركبا في القرآن الكريم مرتين في سورة المائدة، حيث نجد دلالة هذا المكان تدل على مكان واحد وهو الكعبة، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ...﴾ سورة المائدة الآية (02)، "البيت الحرام: بيت الله الذي بمكة"<sup>1</sup>، وقوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ۚ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ سورة المائدة الآية (97)، جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس<sup>2</sup>، حيث يتضح لنا أن البيت الحرام يقصد به الكعبة.

### ثانياً: الكعبة:

<sup>1</sup> تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ص 297.

<sup>2</sup> جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن، ص 124.

لقد اختلف الناس حول سبب تسمية الكعبة كعبة، فمنهم من يقول: "وقد سميت بالكعبة لأنها مربعة وأكثر بيوت العرب مدورة، قيل: إنها سميت كعبة لتوثها وبروزها فكل ناتئ بارز كعب، مستديرا كان أو غير مستدير، ومنه كعب القدم وكعوب الفتاة"<sup>1</sup>، "حدثنا ابن وكيع قال حدثنا هاشم بن القاسم، عن أبي سعيد المؤدب، عن النصر بن عربي عن عكرمة قال: إنها سميت الكعبة لتربيعها"<sup>2</sup>.

فلقد ورد لفظ الكعبة في القرآن الكريم في سورة المائدة مرتين، في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكُعبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ سورة المائدة الآية (97)، "أي جعل الله الكعبة المشرفة وهي البيت الحرام صلاحا ومعاشا للناس لقيام أمر دينهم"<sup>3</sup>. وقوله عز وجل في الآية الثانية من نفس السورة: ﴿هُدًى بَالِغَ الْكُعبَةِ﴾ الآية (97)، واصلا إلى الكعبة والمراد وصل له إلى الحرم"<sup>4</sup>، وفي تفسير آخر يقول: ﴿بَالِغَ الْكُعبَةِ﴾: ولم يرد الكعبة بعينها فإن الهدي لا يبلغها إذ هي في المسجد، وإنما أراد الحرم ولا خلاف في هذا"<sup>5</sup>، ومما سبق يتضح لنا أن دلالة لفظ الكعبة هو الحرم.

### ثالثا: البيت العتيق:

لقد اختلفت الآراء حول سبب تسمية البيت العتيق بهذا الاسم، وسنرى فيما يلي السبب. قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن الزبير قال: إنما سمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة. وقال الترمذي: حدثنا محمد بن إسماعيل وغيره واحد، حدثنا عبد الله عن محمد بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>1</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، تح: عرفان حونه، ج1، ص 82.

<sup>2</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م5، ص 77.

<sup>3</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، م1، ص 367.

<sup>4</sup> ابن كثير، مختصر تفسير ابن كثير، م1، ص 550.

<sup>5</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، تح: عرفان حونه، ج1، ص 79.

إنما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار"<sup>1</sup>. "واختلف المؤلفون في وجه صفة البيت بالعتيق، فقال مجاهد والحسن: العتيق القديم. يقال سيف عتيق، وقد عتق أي قدم، وفي الصحيح أنه أول مسجد وضع في الأرض، وقيل عتيق لأن الله أعتقه من أن يتسلط عليه جبار بالهوان إلى انقضاء الزمان، وقالت طائفة: سمي عتيقا لأنه لم يملك موضعه قط، وقالت فرقة: سمي عتيقا لأن الله عزوجل يعتق فيه رقاب المذنبين من العذاب، وقيل: سمي عتيقا لأنه أعتق من غرق الطوفان، ويحتمل أن يكون العتيق صفة مدح تقتضي جودة الشيء"<sup>2</sup>.

أما فيما يخص دلالة البيت العتيق فيقصد به الحرم، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ سورة الحج الآية (29)، "بالبيت العتيق يريد أنها تنتهي إلى البيت، فالبيت على هذا التأويل مراد بنفسه، قاله مالك في الموطأ وقال عطاءة: ينتهي إلى مكة. وقال الشافعي: إلى الحرم"<sup>3</sup>، "وقيل عني بالبيت العتيق أرض الحرم كلها"<sup>4</sup>. ومن نفس السورة الآية (33)، قوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾، "وقوله ثم محلها إلى البيت العتيق أي محل الهدى وانتهاءه إلى البيت العتيق وهو الكعبة"<sup>5</sup>، حيث يلاحظ مما سبق أن آراء المفسرين حول دلالة البيت العتيق في القرآن العظيم هي الكعبة والحرم.

#### رابعاً: البيت المعمور:

ذكر لفظ البيت المعمور مركبا في القرآن العظيم مرة واحدة في سورة مكية، في قوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ سورة الطور الآية (04)، "ثبت في الصحيحين أن رسول

<sup>1</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، م3، ص 636.

<sup>2</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، ج3، ص 174.

<sup>3</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م9، ص 177.

<sup>4</sup> نفسه، م الحادي عشر، ص 149.

<sup>5</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج4، ص 640.

الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث الإسراء، ثم رفع بي إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألفاً لا يعودون إليه آخر ما عليهم، يعني يتعبدون فيه ويطوفون كما يطوف أهل الأرض بكعبتهم، وهو كعبة أهل السماء السابعة، وفي كل سماء بيت يتعبد فيه أهلها ويصلون إليه، والذي في سماء الدنيا يقال له بيت العزة، والله أعلم. وقال ابن عباس البيت المعمور هو بيت حذاء العرش تعمره الملائكة يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة ثم لا يعودون إليه، وكذا قال عكرمة ومجاهد وغير واحد من السلف، وقال قتادة والسدي: ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه: أهلُ تَدْرُونَ ما البيت المعمور؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنَّ مسجداً في السماء بحيال الكعبة لو خرَّ لخرَّ عليها، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ما عليهم<sup>1</sup>. والبيت المعمور هو قلب العالم أي النفس الناطقة الكلية، وهو لوح القدر وعمرانه وكثرة إطفاء الملكوت به<sup>2</sup>، "وقال علي وابن عباس وغيرهما: هو بيت في السماء حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم يخرجون منه فلا يعودون إليه"<sup>3</sup>. نجد المفسرين يتفقون على أن دلالة لفظ البيت المعمور هو بيت في السماء حيال الكعبة.

### خامساً: عرفات والمشعر الحرام:

قمنا بذكر المكانين مع بعضهما لمعرفة دلالتهما، إذ أن كلا المكانين ذكر مرة واحدة في سورة مكية وهي سورة البقرة الآية (198)، في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾. سنبدأ بمعرفة دلالة لفظ

<sup>1</sup> ابن كثير، مختصر تفسير ابن كثير، م1، ص 389.

<sup>2</sup> ابن العربي، تفسير القرآن الكريم، تح: عبد الوارث محمد علي، ج2، ص 273.

<sup>3</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، ج4، ص 183.

عرفات إذ هو المكان الأول الذي ذكر في هذه الآية قصد معرفة دلالة هذا الاسم. "اختلف أهل العربية في عرفات، والعلّة التي من أجلها صُرفَ وهي معرفة، وهل هي اسم لبقعة واحدة، أم هي لجماعة بقاع؟ فقال بعض البصريين: هي اسم كان لجماعة مثل: مسلمات، ومؤمنات"<sup>1</sup>، "سمي به بقعة معينة فروعياً فيه الأصل فصرف، اختاره ابن جرير، وعرفه موضع الوقوف في الحج، وهي عمدة أفعال الحج، وتسمى عرفات المشعر الحرام والمشعر الأقصى و(إلال) على وزن هلال ويقال للجبل الذي في وسطها جبل الرحمة، أمّا المشعر الحرام: قال ابن عمر: المشعر الحرام المزدلفة كلها وعنه أنه سئل عن قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ فقال هذا الجبل وما حوله، وروي عن ابن عباس وسعيد ابن جبير والحسن وقتادة أنهم قالوا ما بين الجبلين، وإنما سميت المزدلفة المشعر الحرام لأنها داخل الحرم"<sup>2</sup>، "حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا السُّوري، وحدثني أحمد بن حازم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن السدي عن سعيد بن جبير قال: سألته عن المشعر الحرام فقال: ما بين جبلي المزدلفة، ورأي آخر يقول: حدثنا الحسن قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري، سالم، عن ابن عمر قال: المشعر الحرام: المزدلفة كلها، قال معمر وقاله قتادة"<sup>3</sup>.

حيث يتضح لنا ممّا سبق أنّ اسم عرفات تدل على موضع الوقوف في الحج وهي عمدة أفعال الحج: أمّا بالنسبة للمشعر الحرام نجد فيه اختلاف الآراء حول دلالة فمنهم من يقول أن المشعر الحرام هو الجبل وما حوله ومنهم من قال بين الجبلين، ورأي آخر يقول هو المزدلفة كلها.

### سادسا: المسجد الأقصى:

<sup>1</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م2، ص 297.

<sup>2</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، م7، ص 179.

<sup>3</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م2، ص 200.



ذكر لفظ المسجد الأقصى مركبا في القرآن الكريم مرة واحدة من سورة مكية وهي سورة الإسراء، في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ الآية (01)، "المسجد الأقصى هو بيت المقدس الذي بإلياء معدن الأنبياء من لدن إبراهيم الخليل عليه السلام"<sup>1</sup>، "وقوله تعالى: ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ أي من مكة المكرمة إلى بيت المقدس وسمي بالأقصى لبعده المسافة بينه وبين المسجد الحرام"<sup>2</sup>. "وكذلك لأنه أبعد المساجد التي تزار، ويبتغى في زيارته الفضل بعد المسجد الحرام"<sup>3</sup>، "وكان أبعد مسجد عن أهل مكة في الأرض يعظم بالزيارة"<sup>4</sup>.

### سابعا: مقام إبراهيم:

ذكر اسم المكان مقام إبراهيم في كلام الله عز وجل مرتين في سورة البقرة الآية (125) وفي سورة آل عمران الآية (97)، في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة الآية (125)، "وقد اختلف المفسرون في المراد بالمقام ما هو؟ فقال مجاهد عن ابن عباس: مقام إبراهيم الحرم كله، وقيل مقام إبراهيم الحج كله، وقال سفيان الثوري عليه ويناوله إسماعيل الحجارة، وقال السدي: المقام الحجر الذي وضعت زوجته إسماعيل تحت قدم إبراهيم حتى غسلت رأسه، عن جعفر بن محمد عن أبيه: سمع جابرا يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر: هذا مقام أئبنا؟ قال: نعم، قال أفلا تتخذة مصلى؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾<sup>5</sup>، "أي قلنا للناس اتخذوا من المقام وهو الحجر الذي كان يقوم عليه

<sup>1</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج7، ص 238.

<sup>2</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، م2، ص 151.

<sup>3</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م5، ص 06.

<sup>4</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، اختصره الشيخ عرفات حونه، ج2، ص 617.

<sup>5</sup> ابن كثير، مختصر تفسير ابن كثير، تح: محمد علي الصابوني، م1، ص 118-301.

إبراهيم لبناء الكعبة مصلى أي صلوا عنده"<sup>1</sup>، "وقد كان هذا المقام ملصقا بجدار الكعبة قديما ومكانه معروف اليوم إلى جانب الباب"<sup>2</sup>.

### ثامننا: الصفا والمروة:

ذكر اسما المكانين الصفا والمروة مرة واحدة في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ سورة البقرة الآية (158)، "فقد قال أبو جعفر: والصفا جمع صفاة وهي الصخرة الملساء، وأما المروة فإنها الحصاة الصغيرة، يجمع قليلها مروا وكثيرها المرو، مثل تمرة وتمرات وتمر، وإنما عني الله تعالى ذكره لقوله ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ في هذا الموضع الجبلين المسميين بهذين الاسمين اللذين في حرمة، دون سائر الصفا والمروة.

ولذلك أدخل فيهما الألف واللام ليعلم عباده أنه عني بذلك الجبلين المعروفين بهذين الاسمين دون سائر الأصفاء والمرو"<sup>3</sup>، "حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر بن الزهري عن عروة، عن عائشة قالت: كان رجال من أنصار ممن يُهَلُّ لمناة في الجاهلية ومناة صنم بين مكة والمدينة، قالوا يا نبي الله: إنا كنا لا نطوق بين الصفا والمروة تعظيما لمناة، فهل علينا من حرج أن نطوق بهما؟ فأنزل الله ذكره (الآية 51 من سورة البقرة)"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد علي الصابوني، صفة التفسير، م1، ص 218.

<sup>2</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج6، ص 118.

<sup>3</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م2، ص 46-47.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، م5، ص 51.

مما سبق يتضح لنا أن اسما المكانين الصفا والمروة هو لجبلين بمقربة من البيت الحرام،  
 "أي أن صفاء وجود القلب ومروة وجود النفس"<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: أسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني.

### توطئة:

ذكر في القرآن الكريم عدّة قصص متعلقة بالأنبياء عليهم السّلام، ومن بين القصص نجد قصة سيّدنا موسى عليه السّلام مع آل فرعون حيث أخذنا بعض الأماكن التي ذكرت في هذه القصة وقمنا بدراستها، إذ البداية كانت باستخراج الأماكن من القرآن العظيم والآيات التي ذكرت فيها، وتحليل تلك الأماكن دلاليا قصد معرفة كلّ مكان وعلى ما يدلّ، ومن بين بعض الأماكن التي أخذناها من قصة سيّدنا موسى عليه السّلام، نجد: الطور الأيمن، الواد المقدس، القرية، المقام الكريم، الأرض المقدسة، مصر.

### جرّد أسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيّدنا موسى عليه السّلام):

اسم المكان	الآيات التي ورد فيها	تفسير الآيات	المكي	المدني
الطور	﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ سورة مريم الآية (52).	"﴿وَنَادَيْنَاهُ﴾ أي كلّمناه ليلة الجمعة، ﴿مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ أي يمين موسى وكانت الشجرة في جانب الجبل عن يمين موسى حين أقبل من مدين إلى		

<sup>1</sup> المرجع نفسه، م5، ص 82.

الأيمن		مصر، ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ أي كَلَّمْنَاهُ من غير وحي <sup>1</sup> .
	﴿يُنَبِّئُنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْمَعْتُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْتُمْ جَانِبَ آلِ طُورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ سورة طه الآية (80).	"قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْمَعْتُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ﴾ لما أُنْجَاهُمْ من فرعون قال لهم هذا لتشكروا، ﴿وَوَعَدْتُمْ جَانِبَ آلِ طُورِ الْأَيْمَنِ﴾ قال النحاس: أي أمرنا موسى أن يأمركم بالخروج معه ليكلّمه بحضرتكم لتسمعوا الكلام. وقيل وعد موسى بعد إغراق فرعون أن يأتي جانب الطور الأيمن ليؤتیه التوراة <sup>2</sup> .
الواد المقدس	﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ سورة طه الآية (12).	"قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ المقدس: المطهر. والقدس: الطهارة، والأرض المقدسة أي المطهّرة، سميت بذلك لأن الله تعالى أخرج منها الكافرين وعمرها بالمؤمنين، و﴿طُوًى﴾ اسم الوادي عن

<sup>1</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، ج3، تح: الشيخ عرفات حونه، ص 68.

<sup>2</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، ج3، تح: الشيخ عرفات حونه، ص 106.

		ابن عباس ومجاهد وغيرهما <sup>1</sup> .	
	+	"قوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ حين ناداه ربّه سبحانه بوادي طوى المطهر <sup>2</sup> .	﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ سورة النازعات الآية (16).
	+	"واذكروا من نعم الله عليكم حين قلنا لكم: ادخلوا بيت المقدس، وكلوا مما فيه من الطيبات من أي مكان شئتم أكلا هنيئًا واسعًا، وكونوا في دخولكم راعين خاضعين لله، واسألوا الله قائلين: ربّنا حطّ عنا ذنوبنا، نستجب لكم، وستريد الذين أحسنوا في أعمالهم ثوابا على إحسانهم <sup>3</sup> .	﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ سورة البقرة الآية (58).
	+	"قوله تعالى: ﴿وَكُنُوزٍ﴾ والمراد بها هاهنا الخزائن. قال ابن عمر ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ وابن عباس ومجاهد المقام	﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ سورة الشعراء الآية (58).

<sup>1</sup> نفسه، ص 88.

<sup>2</sup> جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص 583.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 09.

		الكريم المنابر، وقيل مجالس الرؤساء والأمراء <sup>1</sup> .	
+		<p>"قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ المطهرة،  ﴿الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أمركم يدخلوها وهي الشام،  ﴿وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ﴾ تنهزموا خوف العدو،  ﴿فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ في سعيكم<sup>2</sup>.</p>	<p>﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾  سورة المائدة الآية (21).</p>

<sup>1</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، ج3، تح: الشيخ عرفات حونه، ص 307.

<sup>2</sup> الإمامين الجليلين، تفسير الجلالين، ص 111.

	<p>﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن تَبَوِّءْ لِقَوْمِكَ مَقَامًا مِّنْ دُونِكَ﴾          أي اتخذ، ﴿لِقَوْمِكَ مَقَامًا مِّنْ دُونِكَ﴾          يقال: بَوَّأت زيدا مكانا، وبَوَّأت لزيد مكانا.          والمبوء المتزل المزوم، ومنه بَوَّأ الله متزلا، أي أنزله إياه وأسكنه، ﴿وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ أي اجعلوا مساجدكم إلى القبلة، ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قيل: الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل لموسى عليه السلام، أي بشر بني إسرائيل بأن الله سيظهرهم على عدوهم<sup>1</sup>.</p>	<p>﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن تَبَوِّءْ لِقَوْمِكَ مَقَامًا مِّنْ دُونِكَ﴾          أي اتخذ، ﴿لِقَوْمِكَ مَقَامًا مِّنْ دُونِكَ﴾          يقال: بَوَّأت زيدا مكانا، وبَوَّأت لزيد مكانا.          والمبوء المتزل المزوم، ومنه بَوَّأ الله متزلا، أي أنزله إياه وأسكنه، ﴿وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ أي اجعلوا مساجدكم إلى القبلة، ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قيل: الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل لموسى عليه السلام، أي بشر بني إسرائيل بأن الله سيظهرهم على عدوهم<sup>1</sup>.</p>	<p>مصر سورة يونس الآية (87).</p>
	<p>﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَكُن لَّكُمْ بَنَاتٌ مِّثْلَ بَنَاتِكُمْ﴾          قيل: لما رأى تلك الآيات خاف ميل القوم إنه فجمع قومه فقال، فنادى بمعنى قال، ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَكُن لَّكُمْ بَنَاتٌ مِّثْلَ بَنَاتِكُمْ﴾ أي لا ينزعني فيه أحد، ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ يعني أنهار</p>	<p>﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَكُن لَّكُمْ بَنَاتٌ مِّثْلَ بَنَاتِكُمْ﴾          قيل: لما رأى تلك الآيات خاف ميل القوم إنه فجمع قومه فقال، فنادى بمعنى قال، ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَكُن لَّكُمْ بَنَاتٌ مِّثْلَ بَنَاتِكُمْ﴾ أي لا ينزعني فيه أحد، ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ يعني أنهار</p>	<p>﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَكُن لَّكُمْ بَنَاتٌ مِّثْلَ بَنَاتِكُمْ﴾          قيل: لما رأى تلك الآيات خاف ميل القوم إنه فجمع قومه فقال، فنادى بمعنى قال، ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَوَلَمْ يَكُن لَّكُمْ بَنَاتٌ مِّثْلَ بَنَاتِكُمْ﴾ أي لا ينزعني فيه أحد، ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي﴾ يعني أنهار</p>

<sup>1</sup> القرطبي، مختصر تفسير القرطبي، ج2، تح: الشيخ عرفات حونه، ص 404.

	<p>النيل، ومعظمها أربعة: نهر  الملك، ونهر طولون ونهر  دمياط ونهر تيّس، قال قتادة:  كانت جنانا وأنهارا تجري من  تحت قصوره، وقيل: من تحت  سريره، ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾  عظمتي وقوّتي وضعف  موسى<sup>1</sup>.</p>	
--	--	--

### تبيين من الجدول ما يأتي:

الأماكن التي ذكرت مرة واحدة في القرآن الكريم في قصة سيدنا موسى عليه السّلام هي ثلاثة أماكن؛ أوّل مكان هو القرية التي ذكرت في سورة مدنية وهي سورة البقرة الآية (58)، أمّا المكان الثاني هو المقام الكريم ذكر في سورة مكّية هي سورة الشعراء الآية (58). أمّا المكان الأخير الذي ذكر مرّة واحدة هو الأرض المقدّسة ذكر في سورة مدنية وهي سورة المائدة الآية (21).

أمّا بالنسبة للأماكن الأخرى المذكورة في قصة سيدنا موسى عليه السّلام والتي ذكرت مرّتين هي: الطور الأيمن ذكر في سورتين مكّيتين أولهما سورة مريم الآية (52)، والثانية هي سورة طه الآية (80)، أمّا المكان الثاني: هو الواد المقدّس، أيضا ذكر في سورتين مكّيتين من بينهما: سورة طه الآية (12)، والأخرى سورة النازعات الآية (16).

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ج3، ص 60.



## ❖ التحليل الدلالي لأسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني:

### أولاً: الطور الأيمن:

- الطور الأيمن: ورد ذكره في قوله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ مريم الآية (52)، وفي قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَمْ وَوَعَدْنَاكَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ سورة طه الآية (80).

- "قوله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ﴾ أي: الجبل ﴿الْأَيْمَنِ﴾ من موسى حين ذهب يبتغي من تلك النار جذوة فرآها تلوح، فقصدتها فوجدتها في جانب الطور الأيمن منه عند شاطئ الوادي، فكلمه الله تعالى ونداه وقرّبه فناجاه"<sup>1</sup>، "يقول تعالى ذكره: ونادينا موسى من ناحية الجبل، ويعني بالأيمن، يمين موسى، لأن الجبل لا يمين له ولا شمال، وبنحو ما قال أهل التأويل: حدثنا الحسن بن يحيى: قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ قال جانب الجبل الأيمن"<sup>2</sup>، "الذي عن يمين موسى حين أقبل من مدين إلى مصر وكانت الشجرة في جانب الجبل"<sup>3</sup>.

حيث يتضح لنا ممّا سبق أنّ دلالة اسم الطور الأيمن هو الجبل الذي هو على يمين سيدنا موسى عليه السّلام.

### ثانياً: الواد المقدّس:

ذكر لفظ الواد المقدّس مركباً في القرآن الكريم في قصة سيدنا موسى عليه السّلام مرتين في سورتين مكّيتين، في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۚ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ سورة طه الآية (12)، وفي قوله: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾

<sup>1</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج3، ص 118.

<sup>2</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، ص 350-351.

<sup>3</sup> القرطبي، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني، دار النشر: دار الكتب المصرية، القاهرة مصر، ط2، 1384هـ-1964م، ص 114.

سورة النازعات الآية (16)، "وقوله تعالى ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ المقدّس: المطهّر، والقدس: الطهارة والأرض المقدّسة أي المطهرة، سمّيت بذلك لأن الله تعالى أخرج منها الكافرين وعمّرها بالمؤمنين"<sup>1</sup>. والواد المقدّس "الواد المطهّر المبارك، حدثني محمد بن سعد، قال ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ يعني الأرض المقدّسة، وذلك أنه مرّ بواديهما ليلا فطواه، يقال طويت وادي كذا وكذا طوى من الليل، وارتفع إلى أعلى الوادي، وذلك نبي الله موسى عليه السّلام"<sup>2</sup>.

وقد اختلف أهل التفسير في معنى طوى فمنهم من يقول "طوى" اسم الوادي عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما، وقال بعضهم "طوى" مثل طوى وهو الشيء المثني، وقالوا في قوله ﴿الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ طوى مرتين أي قدّس"<sup>3</sup>.

مما سبق يتّضح لنا أنّ دلالة الواد المقدّس هو الأرض المقدّسة واختلاف المفسّرين في دلالة "طوى" الذي من بين المفسّرين يقول أنه اسم الوادي.

### ثالثا: القرية:

ذكرت القرية في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ سورة البقرة الآية (58)، حيث يقصد الله سبحانه وتعالى "القرية" أي: روضة الروح المقدّسة وهي مقام المشاهدة"<sup>4</sup>، "والتي أمرهم الله جل ثناؤه أن يدخلوها، فيأكلوا منها رغدا حيث شاءوا، فيما ذكر لنا: بيت المقدس، ورأي آخر يقول: حدثني يونس قال: أخبرنا ابن

<sup>1</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م6، ص 88.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، م8، ص 398.

<sup>3</sup> نفسه، م6، ص 88.

<sup>4</sup> ابن العربي، تفسير القرآن الكريم، تح: عبد الوارث محمد علي، ص 55.

وهب، قال: سألته يعني ابن يزيد عن قوله ﴿ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَاكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ﴾<sup>1</sup> قال: هي أريحا، وهي قرية قريبة من بيت المقدس<sup>1</sup>، "ويحكى عن ابن عباس وعبد الرحمان بن يزيد وهذا بعيد لأنها ليست على طريقهم وهم قاصدون بيت المقدس لا أريحا، وأبعد من ذلك قول من ذهب إلى أنها مصر، حكاه الرازي في تفسيره، والصحيح أنها بيت المقدس"<sup>2</sup>.

يتّضح لنا ممّا سبق أنّ هناك اختلافًا في الآراء بين المفسّرين حول دلالة لفظ القرية؛ فمنهم من يرى أنها بيت المقدس، ورأي آخر يقول أنها قرية أريحا قريبة من بيت المقدس، ورأي أبعد منهم يقول أنها مصر.

### رابعاً: المقام الكريم:

ذكر لفظ المقام الكريم مرّكباً مرة واحدة من سورة مدنية قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ سورة الشعراء (57-58)، "أي فخرجوا من هذا النعيم إلى الجحيم، وتركوا تلك المنازل العالية والبساتين والأنهار والأموال والأرزاق، والملك والجاه الوافر في الدنيا"<sup>3</sup>، "ومقام كريم: إنّ ذلك المقام الكريم: المنابر"<sup>4</sup>، ورأي آخر يقول: "مقام كريم: مجلس حسن للأمرء والوزراء"<sup>5</sup>، حسب آراء المفسّرين يتّضح لنا أنّ دلالة المقام الكريم هي المنابر أو مجلس حسن للأمرء والوزراء حيث كان فيه اختلاف آراء المفسّرين.

<sup>1</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م1، ص 338-339.

<sup>2</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج1، تح: لجنة من العلماء، دار النشر: دار الأندلس، ط3، 1401هـ-1981م، ص 09.

<sup>3</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: جماعة من علماء التفسير، ج5، ص 184.

<sup>4</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م9، ص 446.

<sup>5</sup> الإمامين الجليلين، تفسير الجلالين، تح: عبد القادر يعرب، ص 369.

## خامسا: الأرض المقدسة:

الأرض المقدسة ورد ذكرها في قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ سورة المائدة الآية (21)، اختلف العلماء في المراد بالأرض المقدسة "فقال بعضهم عني بذلك الطور وما حوله، ذكر من قال ذلك: حدثني محمد بن عمر وقال: حدثنا أبو عصام قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "الأرض المقدسة"، الطور وما حوله، وقال آخرون هي أرض أريحا، ذكر من قال ذلك: حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، قال ابن زيد في قوله: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ قال: أريحا<sup>1</sup>، المقدسة: "أي المطهرة، مجاهد: المباركة، والبركة التطهير من القحوط والجوع ونحوه، قتادة: هي الشام، مجاهد: الطور وما حوله. قال الزجاج: دمشق وفلسطين وبعض الأردن وقول قتادة يجمع هذا كله"<sup>2</sup>. "الأرض المقدسة تعني أرض بيت المقدس"<sup>3</sup>، فلقد اختلفت آراء المفسرين حول دلالة اللفظ المركب الأرض المقدسة، حيث نجد هذه الآراء تكمن فيما يلي: الطور وما حول أريحاء، والشام، وفلسطين، ودمشق وبعض الأردن، وبيت المقدس.

## سادسا: مصر:

ورد لفظ مصر في القرآن الكريم وفي قصة سيدنا موسى عليه السلام ثلاث مرات، في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ سورة يونس (87)، حيث يقصد بمصر الاسكندرية، "حيث نجد من قال ذلك: ... قال، حدثنا إسحاق قال، حدثنا عبد الله عن

<sup>1</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م4، ص 512-513.

<sup>2</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج2، ص 37-38.

<sup>3</sup> أبو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج1، دار المعرفة، بيروت لبنان، دط، ص 330.

ورقاء عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قوله ﴿أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ يُونُسَ﴾، قال: "مصر"، الإسكندرية<sup>1</sup>، أمّا الموضع الثاني الذي ذكر فيه اسم المكان مصر في قوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ سورة البقرة (61)، "تقدم معنى الهبوط، ومصرًا بتنوين منكرًا قراءة الجمهور، قال مجاهد وغيره فمن صرفها أراد مصرًا من الأمصار غير معين، وروي عكرمة عن ابن عباس في قوله اهبطوا مصرًا قال مصرًا من الأمصار"<sup>2</sup>.

وقالت طائفة أخرى وممن صرفها أيضا أراد مصر فرعون بعينها وفي تفسير آخر يقول في دلالة لفظ مصر في سورة البقرة يقول: "أن يريد مصرًا من الأمصار"<sup>3</sup>.

يتضح لنا من خلال التفاسير حول دلالة اسم المكان مصر هو الإسكندرية ومصرًا من الأمصار.

<sup>1</sup> الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، م6، ص 597.

<sup>2</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، م6، ص 291.

<sup>3</sup> الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج1، ص 72.

خاتمة

## خاتمة

لقد كان هذا البحث بمثابة فرصة أتاحت لنا لإظهار دلالات أسماء الأماكن المذكورة في القرآن الكريم، ولقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- دلالة أسماء أماكن القرى والمدن.
- دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط مكة:
- دلالة اسم مكة حسب آراء المفسرين فيه قولان: أحد يريد به مكة والثاني الحديبية لأن بعضها مضاف إلى مكة.
- دلالة اسم مكة هي المسجد.
- أمّ القرى تدلّ على مكة.
- البلد الأمين فيه اختلف المفسرون حول دلالة هذا الاسم؛ منهم من يقول أنها مكة، ومنهم من يقول أنها المسجد الحرام، ورأي آخر يقول البلد الحرام.
- البلدة هي بلد مكة التي عظمها الله عزّ وجلّ.
- اسم مكان القريتين يدل على مكة والطائف.
- أمّا بالنسبة لدلالة الأماكن المتعلقة بمحيط المدينة:
- يثرب التي يقصد بها أهل المدينة قبل الإسلام.
- أمّا المدينة تدل على أماكن مختلفة منها: مدينة ثمود ومصر ومدينة أنطاكية ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- دلالة أسماء أماكن العبادة وأماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أمثودجا).
- بالنسبة لدلالة أسماء أماكن العبادة هي كالآتي:
- دلالة اسم الكعبة هو الحرم.
- دلالة اسم مكان البيت العتيق حسب آراء المفسرين الكعبة والحرم.

- اسم مكان عرفات يدل على موضع الوقوف في الحج، أمّا بالنسبة للمشعر الحرام فقد اختلف المفسّرون حول دلالته؛ فمنهم من يقول هو الجبل وما حوله، ومنهم من قال أنه بين الجبلين، ورأي آخر يقول المزدلفة كلّها.
- المسجد الأقصى يقصد به بيت المقدس بإلياء.
- دلالة لفظ مقام إبراهيم هو الحرم كلّه وقيل هو الحجارة، وقيل الحجر الذي وضعته زوجة إسماعيل تحت قدم إبراهيم عليه السّلام حتى غسلت رأسه.
- المكانان الأخيران اللذان قمنا بدراستهما في أماكن العبادة هما الصفا والمروة إذ هما الجبلان اللذان بمقربة البيت الحرام.
- أمّا فيما يخصّ أماكن متعلقة بالقصص القرآني أخذنا قصة سيدنا موسى عليه السّلام أنموذجا ودلالة الأماكن التي أخذناها كنموذج هي كالآتي:
- الطور الأيمن هو الجبل الذي هو على يمين سيدنا موسى عليه السّلام.
- الواد المقدّس هو الأرض المقدّسة.
- اختلف المفسّرون حول دلالة اسم المكان القرية؛ فمنهم من يرى أنها بيت المقدس ومنهم من يقول أنها أرض أريحاء قرية من بيت المقدس، ورأي أبعد منهم يقول أنها مصر.
- المقام الكريم هو المنابر أو مجلس حسن للأمراء والوزراء.
- اختلف المفسّرون حول دلالة الأرض المقدسة حيث هذه الآراء تتمثل فيما يلي :
- الطور وما حوله، أريحاء، الشام، فلسطين، دمشق وبعض الأردن، وبيت المقدس.
- دلالة اسم المكان مصر هي الإسكندرية أو مصر من الأمصار.
- من بين النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث أنّ لكل اسم مكان في القرآن الكريم دلالة ومكان أو أكثر من مكان يدلّ عليه.



# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- المصادر والمراجع:
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج1، تح: لجنة من العلماء، دار النشر: دار الأندلس، ط3، 1401هـ-1981م.
- أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1999م-1420هـ.
- أبو بكر محي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد الطائي الحاتمي المعروف بابن عربي، تفسير القرآن الكريم، تح: الشيخ عبد الوارث محمد علي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2006م-1427هـ.
- أبو جعفر بن جرير الطبري، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، مج12، دار النشر، دار الكتب العلمية، البلد: بيروت-لبنان، ط3 السنة: 1420هـ-1999م.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: سالم السدري، الجامع لأحكام القرآن، مج08، الدار الكتب العلمية، البلد، بيروت لبنان، ط1 السنة: 1420هـ-2000م.
- أبو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج1، دار المعرفة، بيروت لبنان، دط.
- أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الأندلسي تح: ماهر حيوث /ج1 دار النشر، دار الرسالة العالمية، ط1 السنة: 2015م-1436هـ.
- الإمام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، مج2، دار النشر، دار الكتب العلمية، البلد، بيروت لبنان، ط1 السنة، 1420هـ-1999م.

- جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمان بن أبي بسكر السيوطي تحقيق ومراجعة عبد القادر يعرب، دار النشر: دار الكتاب الحديث، ط1 السنة: 1423 هـ — 2022م.
- جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، تح: عبد القادر يعرب.
- جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، دار: مركز تفسير الدراسات القرآنية، البلد: الرياض ط3، السنة: 1436 هـ.
- شوقي أبو خليل، أطلس القرآن أماكن أقوام أعلام، دار النشر: دار الفكر المعاصر، البلد: بيروت، لبنان، ط1، السنة: 2000م.
- عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير دمشقي، مختصر تفسير ابن كثير / تح: محمد علي الصابوني، م الثالث، دار النشر: قصر الكتاب، البليدة، الجزائر.
- القرطبي، اختصره وخرج أحاديثه الشيخ عرفان حوثة مختصر تفسير القرطبي، ج2، دار النشر: دار الكتب العلمية، البلد: بيروت- لبنان، ط1، السنة: 1422 هـ— 2001م.
- القرطبي، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني، دار النشر: دار الكتب المصرية، القاهرة مصر، ط2، 1384هـ—1964م.
- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير تفسير للقرآن الكريم، جامع بين المأثور والمعقول، مج01 دار: عالم الكتب، البلد: بيروت، ط1، السنة 1406 هـ— 1986 م.
- محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، تفسير القرآن الكريم، جامع بين المأثور والمعقول، ج1.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

- شكر وتقدير
- مقدمة ..... أ ب
- الفصل الأول: حقل أعلام القرى والمدن.....01
- المبحث الأول: جرد أسماء أماكن القرى والمدن.....02
- المبحث الثاني: دلالة أسماء أماكن القرى والمدن.....12
- المطلب الأول: دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط مكة.....13
- المطلب الثاني: دلالة أسماء أماكن متعلقة بمحيط المدينة.....18
- الفصل الثاني: حقل أعلام أماكن العبادة وأماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجا).....22
- المبحث الأول: حقل أعلام أماكن العبادة.....23
- المطلب الأول: جرد أسماء أماكن العبادة.....23
- المطلب الثاني: دلالة أسماء أماكن العبادة.....31
- المبحث الثاني: أسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجا).....39
- المطلب الأول: جرد أسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجا).....39
- المطلب الثاني: تحليل دلالي لأسماء أماكن متعلقة بالقصص القرآني (قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجا).....44
- خاتمة.....49
- قائمة المصادر والمراجع.....52
- فهرس المحتويات.....55

ملخص.....57.

## ملخص

اهتم هذا البحث بدراسة أعلام الأماكن الواردة في القرآن الكريم، وهي أماكن متطورة يعرفها المسلم من القرآن والسنة النبوية الصحيحة، فأخذنا بعض هذه الأماكن وعددها 24 علما تكررت في 39 موضعا قرآنيا، حيث وزعناها على حقول وبنينا ما كان منها في مواضع مكية وما كان في مواضع مدنية، ودرسنا أعلام كلِّ حقل دراسة موضوعية لغوية دلالية، وبنينا لكلِّ حقل جدولاً تكوينياً تحليلياً بنينا من خلاله الآيات القرآنية التي ورد فيها اسم المكان وتفسير تلك الآيات بالإضافة إلى تبيان المواضع المكية والمدنية لهذه الآيات القرآنية، كما أننا بينا في جدول عدد تكرار كلِّ لفظ في القرآن الكريم، وقد تناول الفصل الأول 08 أعلام للمدن والقرى وكان أكثرها أسماء لمكة والمدينة المنورة، وتناول الفصل الثاني 10 أعلام أماكن العبادة؛ كالمقام الكريم والكعبة، وأعلام أماكن متعلقة بالقصص القرآني وأخذنا قصة سيدنا موسى عليه السلام أنموذجاً وعدد الأماكن في هذا المبحث 06؛ كالطور الأيمن ومصر وغيرها من الأماكن علما أننا أخذنا في كلِّ حقل من هذا البحث بعض الأماكن التي وردت في القرآن الكريم.

### Résumé:

Cette étude porte essentiellement les lieux célèbres cités dans le saint coran connus et vénérés par tout musulman d'après le saint coran et la tradition prophétique . ces lieux sont au nombre de quarante deux (42) cités trent neuf (39) fois par le saint coran en tant que champs et battisses repartis entre la meque et médine .que nous avons étudié systématique que maht ,litteralement et cirlement .nous avons dressé pour chaque lieu un tableau analytique fonchonnel selon les information coraniques et leur révélation a meque au médine.nous avons en autre préisé le noms de fois ou ces cités ont été mentionnés dans le saint coran.

Le premier chapitre (08) a mentionné les villes et villages en majorité la meque et medine é le plus souvent mentionnées le deuxieme

chapitr a nomme explicitement les lieux de culte el maqua m el Karim et la Kaaba.

Comme nous avons répertorié les lieux de culte en relation avec les histoires coranique et nous avons pris comme modèle celle du prophète (موسى) moussa (asl) qui represent le lieu cite dont le nombre (06).

La montage de Thor et l'Egypte et nous sommes intéresse à quelques lieux cité dans le coran.

### Summary :

This study focuses on the famous places cited in the holy Quran known and revered by all Muslims according to the holy Quran and the prophetic tradition

These places are forty two(42)cited thirty nine (39) times by the holy Quran as fields and buildings distributed between Mecca and medina .

That we have studied systematically that maht literally and cirlement .foreach link a functional analytical table according to the koranic information and their revelation in mecca in madina

We have also specified the name of times where these cities were mentioned in the holy Koran theisfirst cahapter (08) mentioned the cities and villages in majority the Mecca and madine most often mentioned the second chapter has explicitly names the places of worship in relation to the koranic stories and holes have taken as a modéf that prophet mossa whish prepresents the place quoted whose number( 06) the assembly of thor and Egypt and we are interested in some places mentioned in the Koran.

اللغة الانجليزية	اللغة الفرنسية	اللغة العربية
<b>The Holy Quran</b>	Le saint coran	القران الكريم
<b>Mecca places</b>	Lieux méquais	مواضع مكية



<b>Flags of villages and cities</b>	Sites des villes et villages	اعلام القرى و المدن
<b>AL Madinah AL Munawwarah</b>	Médine	المدينة المنورة
<b>Honorable place</b>	Lieux sacré	المقام الكريم
<b>Kaaba</b>	La kaaba	الكعبة
<b>Notification of places of worship</b>	Sité et lieu en relation avec le cultr	إعلام اماكن متعلقة بالعبادة
<b>right phase</b>	La montagne de tohor	الطور الأيمن
<b>Egypt</b>	Eggpte	مصر